

**THE ROLE OF SMART APPLICATIONS IN SERVING SELF-LEARNING AND DEVELOPING ARABIC LANGUAGE SKILLS FOR NON-NATIVE SPEAKERS (A FIELD STUDY ON SAMPLE OF NON-ARABIC SPEAKERS IN THE STATE OF TAMANRASSET IN SOUTH OF ALGERIA)**

**Zineb FELLI**<sup>1</sup>

Researcher, University of Amin Eloukkal El Hadj Moussa Ag Akhamouk – Algeria

**Nouredine KENTAOU**

Prof. Dr, University of Amin Eloukkal El Hadj Moussa Ag Akhamouk – Algeria

**Abstract:**

The scientific and cognitive growth and the rapid technological development that the world is witnessing today has imposed the development of means, media, educational systems and programs to keep pace with the latest developments. Therefore, learning and teaching the Arabic language in the age of informatics has become necessary, due to the urgent need of learners for it across all countries of the world. Arabs, non-Arabs, and for various reasons, including: religious, economic, educational, communicative, and others. The most important means of artificial intelligence that provided a great service in the field of self-learning, especially in times of epidemics and crises, however, many educated and uneducated Arabic-speaking people took it as a means to gain skills and knowledge, and non-Arabic-speaking learners and uneducated people adopted it as a means to facilitate their sipping from the pure source of Arabic To catch up with the people of Arabic listening, speaking, reading, and writing. This is how our study aims to unveil the role of educational smart applications in the service of self-learning and the development of Arabic language skills for non-native speakers in the state of Tamanrasset in south of Algeria. Through the above, we ask the following questions:

-What is the role of smart applications in serving self-learning and developing Arabic language skills for non-native speakers in the state of Tamanrasset in south of Algeria? And what are the most important and most used of these applications?

To answer these questions and to achieve the desired goals, we relied on the analytical descriptive approach, and we relied on the questionnaire as a means to limit the role of

---

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.23.24>

<sup>1</sup>  [fellizineb11@gmail.com](mailto:fellizineb11@gmail.com), <https://orcid.org/0009-0000-2532-1909>

educational smart applications. A great role for educational smart applications in the service of self-learning, and the development of Arabic language skills in general, and for non-native speakers in Tamanrasset region in south of Algeria in particular. This is what we will discuss in our research, God willing.

**Key Words:** Self-Learning; Smart Applications; Educational; Arabic ; Pronunciation; Non-Arabic.

## دور التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها" (دراسة ميدانية على عينة من الناطقين بغير العربية في ولاية تامنغست بالجنوب الجزائري)

زينب فيلي

الباحثة، جامعة أمين العقال الحاج موسى أقي أمموك - تامنغست - الجزائر

كنتاوي نور الدين

أ.د.، جامعة أمين العقال الحاج موسى أقي أمموك - تامنغست - الجزائر

### الملخص:

لقد فرض النمو العلمي و المعرفي والتطور التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم في يومنا هذا تطوير الوسائل والوسائط والأنظمة التعليمية وبرامجها لمواكبة ما يستجد من تطورات، ولذا فقد بات تعلم وتعليم اللغة العربية في عصر المعلوماتية أمراً ضرورياً، لحاجة المتعلمين الماسة لها عبر كافة بلدان العالم من عرب، وعجم ولأسباب مختلفة منها: دينية، اقتصادية، تعليمية، تواصلية وغيرها، وقد سلطنا الضوء في مقامنا هذا على مجال تعلم اللغة العربية، إذ تعددت فيه وسائل ووسائط التعلم الذاتي الإلكتروني كما تباينت، فقد عدت التطبيقات الذكية التعليمية والبرامج وغيرها، من أهم وسائل الذكاء الاصطناعي التي وفرت خدمة كبيرة في مجال التعلم الذاتي خاصة في زمن الأوبئة والأزمات، بيد أن العديد من المتعلمين و غير المتعلمين بالناطقين بالعربية اتخذوها وسيلة لكسب المهارات والمعارف، كما اعتمدها المتعلمون وغير المتعلمين بالناطقين بغير العربية وسيلة لتيسر عليهم الارتشاف من نبع العربية الصافي ليلتحقوا بأهل العربية سمعاً، ونطقاً، وقراءة، وكتابة، هذا وكما تهدف دراستنا هذه إلى كشف الستار على دور التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات الآتية:

ما هو دور التطبيقات الذكية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري؟ وما هي أهم هذه التطبيقات و الأكثر استعمالاً؟

للإجابة على هذه التساؤلات و لتحقيق الأهداف المرجوة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدنا على الاستبانة كوسيلة لحصر دور التطبيقات الذكية التعليمية، وقد قسمت الدراسة إلى قسمين نظري: وتناولنا فيه الأطر النظرية وقسم تطبيقي: وتطرقنا فيه إلى تحليل النتائج حيث خلصنا في الأخير إلى وجود دور كبير للتطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي، وتنمية مهارات اللغة العربية بصفة عامة، و للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري بصفة خاصة، هذا ما سنفصل القول فيه في بحثنا إن شاء الله.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم الذاتي؛ التطبيقات الذكية؛ التعليمية؛ اللغة العربية؛ النطق؛ غير العربية.

## مقدمة:

شهد العالم تطوراً علمياً و تكنولوجياً كبيرين، انعكس أثرهما على مجالات وميادين عدة، ونسلط الضوء في مقامنا هذا على المجال التعليمي، بحيث تعددت فيه وسائط و وسائل التعلم الإلكترونية و تباينت، إذ يعتبر استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج و الفصول و الدراسة له دور لا غنى عنه في مجال التعليم بشكل عام وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص، فتقنيات الذكاء الاصطناعي بما تحتويه من تطبيقات وبرامج وغيرها تعد من أهم الوسائل والوسائط التي بات لها دوراً جدياً مهم في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، فهي تمكنه من الاتصال المباشر بالمعارف والعلوم وبذلك تعد أسهل وسيلة تمكن المتعلم من كسب المهارات والمعارف اللغوية، وقد جاءت هذه الدراسة لتكشف الستار على أهمية دور تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية عند الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري.

## أولاً-الإطار المنهجي:

سنتناول من خلال هذا العنصر الجوانب المنهجية للدراسة، بداية بعرض الإشكالية، أهداف الدراسة، المنهج المتبع، ثم تحديد مجتمعنا وعينتنا و أساليب جمع بياناتنا النظرية والتطبيقية

## 1-إشكالية الدراسة:

بعد الانتشار الواسع لاستعمال التطبيقات الذكية في مختلف الأجهزة الإلكترونية إن على مستوى الهواتف الذكية المحمولة "الهاتف النقال" أو المكتبية وعليه ومن خلال ما سبق من خلال ما سبق نجد أنفسنا أمام التساؤلات الآتية: - ما هو دور التطبيقات الذكية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري؟ وما هي أهم هذه التطبيقات و الأكثر استعمالاً؟

## 2- فرضية الدراسة:

-للإجابة المبدئية على التساؤلات قمنا بطرح الفرضية العامة المحور العام للدراسة التطبيقية:  
 للتطبيقات الذكية دور كبير في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري وهي كالآتي:  
 < أن التطبيقات الذكية التعليمية تخدم التعلم الذاتي وتنمي مهارات اللغة العربية عند الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري.  
 < أن التطبيقات الذكية التعليمية تيسر التعلم الذاتي للناطقين بغيرها بالمنطقة.  
 < أن التطبيقات الذكية التعليمية توفر التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة للتقييم الذاتي لأداء الناطقين بغير العربية بالمنطقة.  
 < أن التطبيقات الذكية التعليمية لها دور كبير في تعليم اللغة العربية عند الناطقين بغيرها بالمنطقة.  
 < أن هناك تطبيقات ذكية تعليمية تعد من بين أهم التطبيقات التعليمية للناطقين بغير العربية بالمنطقة.

**3- أهداف الدراسة:**

فنحن نسعى في دراستنا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ◀ كشف الستار على دور التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري.
- ◀ معرفة مدى مساهمة التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمنطقة.
- ◀ تحديد مزايا استخدام التطبيقات الذكية التعليمية في التعلم الذاتي للغة العربية و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمنطقة.
- ◀ توضيح مدى أهمية استثمار التطبيقات الذكية التعليمية في التعلم الذاتي و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمنطقة.
- ◀ التعرف على أهم التطبيقات الذكية التعليمية والأكثر استعمالا والتي يسرت تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالمنطقة.
- ◀ التعرف على جملة من الحلول و عرض الاقتراحات.

**4- أهمية الدراسة:**

ونظراً للأهمية التي يحتلها دور التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري بصفة خاصة و تعليم اللغات بصفة عامة، فقد كان محل اهتمام العديد من علماء اللغة و اللسانيات و الباحثين، وأجريت فيه العديد من الدراسات و الأبحاث من بينها دراستنا هذه، والتي نحاول من خلالها تسليط الضوء على واقع التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي و تنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، و يمكننا تحديد أهمية الدراسة من الجانبين العلمي والعملية:

**-الأهمية العلمية:**

للتطبيقات الذكية التعليمية أهمية كبيرة وذلك من خلال ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم الذاتي بأسلوب محفز و مشوق لتقديم خدمات سريعة و سهلة.

- تعمل هذه الدراسة على إثراء مجال تعليم اللغات بصفة عامة و مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لعلاقتها بمجال التكنولوجيا و المعلوماتية و التعلم الذاتي.

**- الأهمية التطبيقية:**

-دفع القائمين على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري بصفة خاصة و تعليم اللغات بصفة عامة على ابتكار و تحسين و تطوير التطبيقات الذكية المستخدمة.

-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة و السعي إلى رفع مستوى جودة التطبيقات التعليمية الذكية في مجال تعليم اللغات بصفة عامة و التعلم الذاتي للغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة.

## 5- حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة تحديداً دور استخدام التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها.

-الحدود البشرية: شملت الدراسة جميع الناطقين بغير العربية العاملين في مجال الطب، التجارة، وكذا المتعلمين غير الناطقين بالعربية.

-الحدود الجغرافية: المؤسسة الاستشفائية العمومية المتخصصة في طب النساء والتوليد، ثانوية عبد الرحمان بن رستم بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري.

-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهر مارس.

## 6- منهج الدراسة:

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي الميداني وذلك من خلال وصفنا وتحليلنا لدور التطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية تامنغست بالجنوب الجزائري، كما قمنا بإجراء دراستنا الميدانية على عينة من الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري.

-ويعرف المنهج:

أ- لغة:

«بقولنا: المنهج والمنهاج في اللغة مشتقان من النهج، وهو الطريق» ( - مجد حمدان الرقب، إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، ص:3). نحو قولنا سلك فلان هذا النهج أي: الطريق.

ب- أما اصطلاحاً: «يعرفه "مصطفى عشوي" في كتابه "علم النفس المعاصر" منهج البحث الوصفي بأنه منهج: يقوم على دراسة عينة ممثلة للمجتمع الأصلي أو جميع أفراد المجتمع لتقدير خصائص هذا المجتمع كما يتبين لدراسة خصائص العينة أو الخصائص التي يتميز أفراد المجتمع الأصلي المدروس» ( - مصطفى عشوي-مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ص:318).

## 7-مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مجموعة من الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري والمشمول على 37 وهو العدد الأصلي للعينة ناطقين بغير العربية من مستويات و أجناس وكذا أعمار وجنسيات ولغات مختلفة: فهناك من كانت لغتهم الأم هي: "الهاوسا" بينما لغتهم الثانية هي: "الإنجليزية" و هم 12 تاجراً يحملون جنسية "نيجيرية"،ومن هؤلاء التجار من كانت لغتهم الأم هي: "الهاوسا" بينما لغتهم الثانية هي "الفرنسية" يحملون جنسية "كاميرونية" وهناك من أفراد العينة من كانت لغتهم الأم هي "الإسبانية" وهم 23 طبيباً من كوبا يحملون الجنسية الكوبية كما أن هناك 02 من أفراد العين ممن كانت لغتهم الأم هي التارقية بمنطقة الأهقار بالجنوب الجزائري" ولاية تامنغست" هذا حتى تكون دراستنا أكثر دقة وموضوعية.

## 8- طرق جمع البيانات:

لإنجاز دراستنا اعتمدنا على مجموعة من المراجع و المصادر وذلك لبناء الجانب النظري للدراسة، أما الجانب الميداني فمعلوماته مستقاة من استمارة "الاستبانة" والتي أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة وكذا لخصر دور التطبيقات التعليمية الذكية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، والتي طبقت على عينة الدراسة، وتشتمل هذه الاستبانة على 09 أسئلة كما استعنا بترجمة للغة الإسبانية.

## ثانياً- الإطار النظري للدراسة:

في هذا الجانب سنتعرف على جملة من المفاهيم ذات العلاقة بمتغيرات موضوع الدراسة من الجانب النظري

## 1-دراسة في مصطلحات الدراسة:

## 1-1- المهارة:

«جاء في معجم المعاني المهارة: " اسم"، مصدر مَهَرَ، وهي: القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة " مهارة يدوية"، و المهارات اللغوية: القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما وهي: الفهم و التحدث و القراءة و الكتابة» (معجم المعاني الجامع، تعريف ومعنى مهارة أطلع عليه: 10-02-2023 متاح على <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>،

## 1-2-النطق:

## أ-لغة:

« مصدر نَطَقَ / نَطَقَ بِ\* والنطق الخارجي: اللفظ – والنطق الداخلي: الفهم وإدراك الكليات والحقائق المجردة» (معجم اللغة العربية المعاصر، ص2230).

## ب- أما اصطلاحاً:

فيقول الراغب الأصفهاني في النطق: «النطق في المتعارف: الأصوات المقطعة التي يظهرها اللسان وتعيها الأذن قال تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴾ (الصفات، الآية 92). ولا يكاد يقال إلا للإنسان، ولا يقال لغيره إلا على سبيل التبعية، نحو: الناطق والصامت، فيراد بالناطق ما له صوت، وبالصامت ما ليس له صوت، ويقال للحيوان، ولا يقال للحيوان ناطق إلا مقيداً وعلى سبيل التشبيه» (الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص641-642). ؛ ومنه نستنتج بأن الصوت أعم من النطق إذ أن العلاقة بين الصوت والنطق علاقة تضمن، لأن الصوت يدل على أثر سمعي، قد يكون مصدر هذا الأثر الجهاز النطقي عند الإنسان أو أشياء أخرى في حين أن النطق في الحقيقة يدل على المقاطع الصوتية التي يتركب منها الكلام عند الإنسان دون سواه» (أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص 192).

## 3-1- اللغة:

## أ- لغة:

وقد عرفها ابن جني لغة بقوله: «وأما تصريفها ومعرفة حروفها فهي من فُعلة من لَعَوْتُ. أي تكلمت؛ وأصلها لَعَوَةٌ.»

ب- وأما اللغة في الاصطلاح: فقد حاول العديد من المفكرين والفلاسفة اللغويين وعلماء الاجتماع وغيرهم تعريف اللغة وجاءت تعريفاتهم متباينة ومتقاربة في نفس الوقت ومن بين هذه التعريفات هو ما قاله عنها العلامة أبو الفتح بن جني في كتابه الخصائص: «أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» (أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، المكتبة العلمية، ج1، ص33). فمن خلال تعريفه هذا يتبين لنا بأن ابن جني تفتن إلى أن اللغة هي ظاهرة اجتماعية كما أشار إلى الوظيفة التواصلية للغة.

ويعرفها ديكرت الفيلسوف: «بأنها الخاصية التي يتميز بها الإنسان عن سائر الحيوان» (توفيق مجد شاهين: "دراسات لغوية" علم اللغة العام عبدين، القاهرة، مكتبة وهبة، د.ت، ص13). فالله عز وجل كرم الإنسان وميّزه عن سائر الحيوان ومن مظاهر هذا التكريم أن جعل الله الإنسان ناطقا أي يتكلم ويعبر عن أفكاره وأغراضه وخلجات نفسه وغيرها. ويرى عالم الاجتماع برنشتاين: «بأن اللغة ما هي إلا معطى إجماعي يتحدد ويشكل في إطار والوسط الاجتماعي واللغة عنده نظام للاتصال مع الوسط الاجتماعي» (-علي أسعد وطفة، "علم الاجتماع التربوي"، منشورات جامعة دمشق مطبعة الاتحاد، 1992-1993-1413هـ، ص163-164). وهذا يعني طبعا أن اللغة هي من نتاج المجتمع حيث تتشكل في وسط اجتماعي بغرض التواصل بين أفرادها فاللغة بذلك هي ظاهرة اجتماعية.

## 4-1- مفهوم التعليمية:

«التعليمية: هي علم يختص بدراسة أنجع الطرق في تعليم اللغات،

والتعليمي: هي صفة تطلق على العمل الأدبي الذي يكون هدفه الرئيسي نقل رسالة سياسية أو أخلاقية أو دينية أو علمية مثال ذلك ألفية بن مالك 601 هـ 672 هـ. فهي إذا في تعليمية النحو وهو ما يسمى بقواعد النحو التعليمية، غير أن مصطلح التعليمية في هذا الصدد هو أشمل وأجمع وأعم، لأنه يختص كما ذكرنا بدراسة طرق تحصيل اللغات. واللغة أصوات و مفردات وتراكيب ودلالات وأسلوب» (8-عمار ساسي، ثوابت أسس في تعليم اللغة العربية" المبرز عدد خاص بالملتقى الوطني في تعليمات العلوم الإنسانية أيام 22-23-24 ماي 2000 بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر)، ص17).

فقولنا نص تعليمي إذا كان الهدف منه تعليم علم ما وهذا النوع من النظم شاع في عصر الانحطاط. و بذلك فمصطلح التعليمية هو أعم لأنه يختص بطرق تحصيل اللغات لتركزه على جميع مستويات اللغة: من أصوات، مفردات، تراكيب، دلالات، أسلوب.



## أ- التّعليم-التّعلم-الاكتساب:

إن الحديث في هذا الموضوع يدفعنا إلى الكلام عن العملية التعليمية والتي تقوم على عناصر أساسية تربطها علاقة وطيدة وهي: المعلم-المتعلم-المادة التعليمية، فهي عناصر أساسية تتفاعل فيما بينها، إذ أن كل عنصر يحتاج إلى الآخر، وفي أثناء التفاعل يحدث ما نسميه بعملية التّعلم أو التّعليم أو الاكتساب، ولعلنا نجد الكثير من العلماء المختصين في مجال التربية قد حاولوا تحديد الفروق بين كل منها التّعليم، وعليه ومن خلال كل ما سبق سنحاول تسليط الضوء على أهم التّعريفات والتي نذكر منها:

ب- التّعليم: ( -المرجع السابق، ناصر الدين زبدي، "سيكولوجية المدرس"، ص42-43)

لقد تعددت تعريفات التّعليم وتقاربت مع مصطلحات أخرى نذكر منها:

-تعريف "هندرسون" و "ولينر": «هو عملية معالجة مدخلات التدريس (غرفة الدراسة والتجهيزات والوقت والمتعلمين والمادة المنهجية...) بواسطة أسلوب تعليمي محدد، لينتج

في النهاية التغير السلوكي المطلوب لدى التلاميذ». وهو تعريف يركز على تغيير سلوك التلميذ

-تعريف محمد زيدان حمدان:

«هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية». أما هذا التعريف فيربط التّعليم بالمجتمع.

«والتّعليم أيضاً: هو عملية أدائية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.... وترتكز عملية التّعليم على تعليم المادة التعليمية من قبل المعلم، وعلى كيفية تعلم الفرد لهذه المادة، وعلى خصائص المتعلم وطرائق التدريس المناسبة التي تيسر وتسهل عملية التّعلم».

فالمعلم والمتعلم والمادة التعليمية هي عناصر جد مهمة في كل عملية تعليمية وترتبطها علاقة تفاعلية وطيدة.

ج - التّعلم والاكتساب: ( -ينظر، ربيكا أكسفورد "استراتيجيات تعليم اللغة"، ترجمة وتعريب السيد محمد دعدور، مكتبة الانجلو المصرية، 1996، ص 15).

«لمعرفة مفهوم التّعلم لابد لنا أن نفرق بين كل من التّعلم والاكتساب، ومنه نقول إن: التّعلم: هو المعرفة المقصودة لقواعد اللغة وهو لا يؤدي بالضرورة إلى الطلاقة في التحدث كما أنه ناتج عن تعلم رسمي». «بينما الاكتساب: يحدث في شكل ناتج غير قصدي وهو تلقائي ويؤدي إلى الطلاقة في التحدث وهو ناتج عن الاستخدام الطبيعي للغة». ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن التّعلم يتم بقصد وبمساعدة المعلم بينما الاكتساب يتم بغير قصد ومن دون معلم. «فكل من التّعلم والاكتساب ضروريان لكفاءة الاتصال وخاصة عند المستويات الأعلى للمهارة».

-التّعلم هو أيضاً: ( -ينظر، رشيد حميد العبودي، "التّعلم والصحة النفسية"، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص، 62).

يعرف التّعلم على أنه نشاط يقوم به الفرد لاكتساب سلوك أو فكرة أو انفعال أو حركة ما فهو بذلك نشاط يقوم به المعلم، ويعرف أيضاً بأنه المهمة الملقاة على عاتق فرد أو موقف أو جماعة لمساعدة المتعلم على تحقيق أهدافه، كما

يعرفه العالم جانيه: يكون عملية التعلم تحدث عندما يتوفر في الموقف عناصر منبهة أو مثيرة تؤثر على المتعلم بطريقة تجعل

سلوكه يتغير من وضع إلى آخر، كما يعرف التعلم أيضاً أنه تعديل للسلوك من خلال الخبرة، ويعرفه هيربرت كلوزمير بقوله: التعلم هو تغير السلوك ينتج عن التجربة أو التدريب، أما جون رايان فيقول عنه أنه عملية تستمر مدى الحياة سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة وتهدف إلى التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها.

من خلال كل ما سبق التعلم هو عملية تمارس على المتعلم بهدف تغيير إما سلوكه أو إكسابه خبرة أو معرفة عن طريق التجربة والتدريب، قد يكون بمساعدة المعلم وقد يكون بدونه، والتعلم كذلك هو عملية مستمرة مدى الحياة.

### 5-1- تطبيقات الأجهزة الذكية:

قبل تحديد مفهوم تطبيقات الأجهزة الذكية تجدر بنا الإشارة إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي أولاً:

### -المقصود بالذكاء الاصطناعي:

هو مصطلح ازداد استخدامه مؤخراً في ظل النهضة التقنية التي يشهدها العالم في مجال تطورات الآلة، والمفهوم العام الذكاء الاصطناعي هو التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء (سامية شهبي قمورة ومن معها، الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول، حوليات جامعة الجزائر 1، عدد خاص، 07، 2008، ص1).

فالذكاء الاصطناعي إذا هو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام بأشياء مازالت إلى عهد قريب حصرًا على الإنسان كالتفكير والتعليم والإبداع والتخاطب (J4KNOW.COM فقط للعلم مكتبة، ص7).

وعليه يمكننا القول أن:

«**تطبيق المحمول**: هو برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل على الهواتف الذكية، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة. وهي الموجة الجديدة في استخدام الهواتف النقالة، فلم تعد الهواتف النقالة مجرد أجهزة للاتصالات الهاتفية الصوتية فقط، بل تتعداها إلى تبادل رسائل الوسائط المتعددة كالصور والفيديو واستخدام البريد الإلكتروني والانترنت. ونظرًا للإمكانيات الهائلة في الهواتف الذكية أصبح بالإمكان استغلال هذه الإمكانيات من قبل تطبيقات متعددة تفيد المستخدم» (من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة، تطبيق محمول أطلع عليه: 2023-02-10 متاح على <https://ar.wikipedia.org/wik>).

**وتعرف أيضاً بأنها** " تطبيقات صغيرة للهاتف الذكي تهدف إلى تعزيز الهاتف المحمول، بحيث يكون أكثر من مجرد جهاز لإرسال الرسائل النصية والاتصال، واستخدامه في أوجه أخرى، ويتم تثبيت هذه التطبيقات مسبقاً على الهواتف أثناء التصنيع، ويمكن تنزيلها، سواء كان ذلك في مقابل رسوم أو مجاناً، من قبل المستخدمين من متاجر أو منصات توزيع البرامج" (أحمد عطية ربيع الفايدي، "أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية"، مقال بالمجلة العربية للنشر العلمي، العدد 32، بتاريخ: 02 حزيران 2021م، ص 423).

**6-1- التعلم الذاتي:**

« التعلم الذاتي هو عملية يتم إجراؤها بشكل مقصود في محاولة من قبل الفرد المتعلم واكتساب قدر من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكل ذاتي وذلك من خلال المهارات والممارسات المحددة بين يديه، ويعرف هذا النوع من التعلم أيضاً على أنه النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد مدفوعاً برغبة ذاتية، يهدف عن طريقها إلى تنمية إمكاناته واستعداداته وقدراته استجابة لاهتماماته وميوله لتحقيق تنميته الشخصية متكاملة» ( - دليل التعلم الذاتي ، "برنامج علم النفس"، د، هناء عبد العظيم متولي و آخرون، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، 2020م -2021م، ص4).

**7-1- مهارات اللغة:**

«تُعرف أيضاً باسم مهارات اللغة الإنجليزية (ELA) ويقصد بها دراسة وتحسين مهارات اللغة. وقد جرت العادة على أن التقسيمات الأولية في مهارات اللغة هي الأدب واللغة، حيث تشير اللغة في هذه الحالة إلى كل من اللغويات واللغات المحددة. وتعليم مهارات اللغة عادةً يتكون من مزيج من القراءة والكتابة الإنشاء والتحدث والاستماع» ( - من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مهارات اللغة أطلع عليه: 2023-02-10 متاح على <https://ar.wikipedia.org/wik>).  
**7-1-1-المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغات:** ( - المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغات أطلع عليه: 03-06-2023 متاح على <https://lookinmena.com>)

**Listening Skill- مهارة الاستماع:**

الطفل الصغير يبدأ بتعلم اللغة عن طريق الاستماع إلى والديه والوسط المحيط من حوله، فمن هنا تكون الخطوة الأولى عن طريق البدء بتمييز اللحن والكلمات الخاصة باللغة.

**Reading Skill- مهارة القراءة:**

من البديهي جداً أنّ الكتب وسيلة جيدة للبدء في تنمية هذه المهارة، إضافةً إلى كونها وسيلة لاكتشاف الثقافة التي تقع وراء هذه اللغة، ولكن بفضل الإنترنت لم تعد هذه الوسيلة الوحيدة فقط.

**Writing Skill- مهارة الكتابة:**

إن المهارة السابقة -القراءة- من المؤكد ستحفزك للجلوس على مكتبك وإخراج ورقة وقلم والبدء في الكتابة، وتعدّ الكتابة هي الخطوة الأولى لإنتاج اللغة بدلاً من تلقّيها؛ إذ ينصح العديد من الناس بكتابة النصوص قبل التحدث لأن ذلك يساعد على تحضير الأفكار لما تود قوله.

**Speaking Skill- مهارة التحدث:**

تعدّ هذه المهارة صعبة لدى كثير من الناس لأنه من السهل ارتكاب الأخطاء فيها وقد يعاني الخجولون منها خصوصاً؛ لذا بداية يمكن للشخص التحدث أمام المرأة ليصبح أقل خوفاً وتردداً للتحدث أمام أشخاص آخرين.

### 8-1- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

«نقوم العمليات الديدكتيكية على إعادة بناء الخبرات المكتسبة من قبل المتعلم، وتعليم اللغة العربية هو إيصال معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين، وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها» (د. السيد عزت أبو الوفا وآخرون، "التعليم الإلكتروني في تدريس العربية للناطقين بغيرها"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1443هـ -2022، ص317).

### 9-1- المتعلم غير الناطق بالعربية:

«هو ذلك الفرد الذي يكتسب معجماً لغوياً غير المعجم اللغوي العربي، فقد ينتمي إلى بيئة غير ناطقة باللغة العربية (كأن يكون صينياً)، أو له جذور عربية لكنه ترعرع في محيط أجنبي، وبذلك يفقد كل المهارات اللغوية العربية التي يؤهله للخطاب بها، فيلجأ إلى معلم يساعده على اكتساب أو استعادة المهارات التي يفتقدها» (د. السيد عزت أبو الوفا وآخرون "المرجع نفسه"، ص318).

### 2- أما بالنسبة للتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

#### 1-2- الناطقين بغير اللغة العربية:

يمكننا تحديد المفهوم بقولنا: إذا كان الناطقون باللغة العربية هم أهلها وأبنائها الذين نشئوا في بيئتها، وألغوا أصواتها ومفرداتها وتراكيبها بل وينتمون إلى ثقافتها، فإن الناطقين بغير اللغة العربية هم ليسوا من أهلها ولا أبنائها الذين لم ينشئوا في بيئتها من الأعاجم الذين لم يألغوا أصوات اللغة العربية ولا مفرداتها ولا تراكيبها كما أنهم لا ينتمون إلى ثقافتها، كما يمكن أن يكونوا من أهلها ممن لهم جذور عربية لكنهم ترعرعوا في محيط أجنبي.

#### ثالثاً- الدراسة الميدانية:

التطبيقات الذكية التعليمية ودورها في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري:

#### - بيانات الدراسة الميدانية:

بعد توزيع الاستبانة وتفريغها ' قمنا بإحصاء البيانات وجدولتها " الجدول الموجودة في الملحق"، كما تم حساب النسب المئوية لكل إجابة والتعليق عليها وتفسيرها كالآتي:

#### 1-الجنس:

تبين من خلال الجدول أن نسبة 48,64% من عينة الدراسة الناطقين بغير العربية ذكور بينما 51,35% منها إناث ويرجع هذا التباين في النسب إلى تركيبة المجتمع الأصلي للدراسة وعينته، حيث نجد إحصائياً أن الإناث أكثر عدداً في مختلف المؤسسات.

## 2-هل تملك هاتفاً، أو لوحة ذكية، أو حاسوباً تحتوي على تطبيقات ذكية ؟

من خلال هذا السؤال أردنا التعرف على نسبة استخدام الناطقين بغير العربية للتطبيقات الذكية وقد بينت النتائج أن أغلبهم استخدم التطبيقات الذكية بنسبة 100 % وهذا ما يفسر انتشار استعمالها خاصة تطبيقات الهواتف الذكية، ويرجع ذلك إلى سهولة استعمالها، وكذا حملها بالإضافة إلى ما تحتوي عليه من تطبيقات متنوعة وما توفره كذلك هذه التطبيقات من خدمات وهي طبعاً إجابة منطقية في حين أن هناك عينتين فقط من مجموع أفراد العينة لم تتعامل مع التطبيقات الذكية.

## 3-هل سبق وأن استعنت بالتطبيقات الذكية التعليمية من أجل تعلم اللغة العربية ؟

من خلال هذا السؤال أردنا التعرف على نسبة استعمال الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري للتطبيقات الذكية التعليمية، وقد بينت النتائج أيضاً أن أغلبهم قد استثمروا تطبيقات هواتفهم الذكية بغرض تعلم اللغة العربية وذلك بنسبة 94,59 % في مقابل نسبة 05,41 % فقط من الذين لم يستثمروها بهدف تعلم اللغة العربية رغم رغبتهم في ذلك وهذا ما يفسر جهل الأقلية بأهمية بعض تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية. و كان تعليمهم في ذلك هو أن اللغة العربية صعبة وليس من السهل تعلمها خاصة مهارة الكتابة التي لا يمكن لهم إتقانها واحترافها بالاعتماد فقط على بعض تطبيقات الهواتف الذكية وهي إجابة منطقية بحيث يتضح لنا هنا دور المعلم من جهة ودور التطبيقات التعليمية عن بعد التي تكون عن طريق التواصل بالمعلم عن بعد.

## 4-هل التطبيقات الذكية التعليمية ساعدتك في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة؟

بطرحنا لهذا السؤال أردنا التعرف على دور التطبيقات الذكية التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية المختلفة للناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، فبينت النسب أن أغلبهم قالوا بدورها بنسبة 94,59 %، في مقابل 05,41 % فقط من الذين أجابوا بلا فمن الذين قالو بنعم من استدل بتجربته مع تطبيق "دولينجو Duolingo"، بحيث استدل أحدهم بتجربته معه مؤكداً أنه ساهم بشكل كبير في تحسين لغته العربية إذ يمكن عبر هذا التطبيق للمتعلم أن يتحدث مع المتدربين كما أن طريقة استخدام هذا التطبيق سهلة فبعد تسجيل الدخول بواسطة البريد الإلكتروني وبعد إدخال المعلومات الشخصية وإنشاء الحساب الخاص والمربوط بدفع شهري يتم الحديث غالباً لمدة 15 دقيقة فما فوق في حين يقوم المدرب بتصحيح الأخطاء النحوية و أخطاء النطق، كما يوفر هذا التطبيق أيضاً خاصيات أخرى من بينها اختيار اللغة والمدرّب والوقت، هذا بالإضافة إلى المحافظة على سياسة الخصوصية وهكذا تتدرّب وأنت في أمان من جميع الانتهاكات. ومنهم من استدل بتجربته مع تطبيق اسمه Club house، حيث أنه وبهذا التطبيق تيسر للكثير وتمكنوا من تحسين اللغات المرغوب في تعلمها "كالعربية" مثلاً، كما كونوا صداقات في نفس الوقت، فعبر هذا التطبيق وبعد تسجيل الدخول يتسنى للفرد الدخول في غرف وفي حديث جماعي ونقاشات عامة، ويتم في كل غرفة تناول موضوع معين للحديث، بحيث يقوم قائد الغرفة بتلقي طلبات المشاركة في الحديث وهو يقوم بقبولها، ويكون الحديث في كل غرفة بلغة معينة مثل العربية الفرنسية وغيرها وتملك كل غرفة عنواناً يحدد الحديث واللغة المستعملة كما أن القائد يقوم بتصحيح الأخطاء اللغوية والنطقية والكتابية.

## 5-هل التطبيقات الذكية التعليمية يسّرت عليك تعلم اللغة العربية بمفردك؟

أردنا من خلال طرح هذا السؤال التعرف على دور التطبيقات الذكية التعليمية في التعلم الذاتي للغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، وقد تبين من خلال النتائج أن الأغلبية قالت بأن استثمار بعض التطبيقات الذكية قد مكنهم من تعلم شيء من اللغة العربية كتعلم بعض قواعد اللغة العربية وتراكيبها بنسبة 94,59% من مجموع أفراد العينة في مقابل فئة قليلة جدا من الذين أجابوا بـ "لا" بنسبة 05,41% واستدل أغلبهم بتجربتهم مع تطبيقي Translator و Google translator والتي مكنتهم من التعرف على بعض قواعد وتراكيب اللغة العربية الصحيحة، هذا بالإضافة إلى دور تطبيق الـ WhatsApp والذي أسهم هو الآخر في ذلك، من خلال عملية التواصل التي تتم عبر هذا التطبيق بين الناطقين بالعربية والناطقين بغيرها عن وهذا ما يسر عليهم عملية اكتساب بعض تراكيب وقواعد اللغة العربية، ومنهم من استدل بـ بدور تطبيق الـ word ودوره في تصويب جملة الأخطاء، صرفية، نحوية... الأمر الذي يمكنهم من التعرف على بعض قواعد وتراكيب اللغة.

ومن أفراد العينة من أقر بأن التطبيقات الذكية قد ساعدته على اكتساب مفردات وعبارات جديدة من اللغة العربية، بحيث أكد أحدهم أنه تمكن من اكتساب مفردات جديدة من خلال استخدامه لمجموعة من التطبيقات للتواصل مع الناطقين بالعربية مثل: "الواتساب"، "التيوتوب"، "التويتير"، "الفيس بوك"، و اعتبر "الواتساب" من بين أهم هذه التطبيقات التي أسهمت في تيسير تعلمه للغة العربية، وذلك لسهولة استخدامه بالنسبة له ولانتشاره الواسع وإمكانية تبادل المحادثات بواسطته سواء كتابية أو صوتية.

#### 6- هل لاحظت بأن استثمارك لبعض التطبيقات الذكية التعليمية مكنك من تصحيح بعض أخطائك في اللغة العربية وتقويمها ذاتياً؟

من خلال طرحنا لهذا السؤال كان قصدنا هو التعرف على مدى مساهمة التطبيقات الذكية التعليمية في التغذية الراجعة الذاتية للناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، وقد تبين من خلال النتائج أن أغلبهم قالوا بـ "نعم" بنسبة 94,59% من مجموع أفراد العينة في حين تبقى نسبة 05,41% فقط من الذين قالوا بـ "لا" وهي فئة قليلة مقارنة بما سبق، فمن خلال إجابة الأغلبية تبين أن هناك بعض التطبيقات تسهم فعلاً في تقويم وعلاج وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها الناطقين بغير العربية فمنهم من استدل بدور تطبيق الـ word و دوره في تصويب جملة الأخطاء، صرفية، نحوية... وتطبيق الـ Google voice ودوره في تصويب الأخطاء الصوتية.

#### 7- هل تعتقد أن التطبيقات الذكية التعليمية لها أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية ؟

نحن نهدف من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى التعرف إن كان للتطبيقات الذكية التعليمية أهمية في تعلم اللغة العربية أم لا، وقد أسفرت النتائج بأن لهذه التطبيقات أهمية جد كبيرة في تعلم اللغة العربية بنسبة 100% من مجموع أفراد العينة مقابل فئة قليلة قد أجابت بـ "لا" بنسبة 00% وقد علل المجيبون بـ "نعم" و المستخدمين لتطبيقات اللوحات والهواتف الذكية بأن ذلك يعود:

- 1- إلى سهولة استخدامه ولكونه في متناول الأيدي في كل الأوقات
- 2- أنها تثير الدافعية والشوق فيهم
- 3- التعامل معها بكل حرية دون تقييد بالزمان ولا المكان
- 4- صغر حجمها الذي يمكنهم من حملها معهم متى شاؤوا و أينما وجدوا

## 8- ما أهم التطبيقات الذكية التعليمية التي اعتمدها في تعلم اللغة العربية؟

من خلال طرحنا لهذا السؤال نحن نسعى إلى التعرف على أهم التطبيقات المستثمرة لتعلم اللغة عند الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري هذا ما توضحه النتائج الآتية:

النسبة	عدد المستعملين	التطبيق
94,29%	33	Duolingo
94,29%	33	googel translator
71,43%	25	You Tube
94,29%	33	Messenger
22,86%	8	googel voice
94,29 %	33	Translator
94,29%	33	WhatsApp
05,71%	2	Learn Arabec wordes
02,86%	1	Zoom ( دروس في اللغة العربية )
05,71 %	2	التويتير
02,86%	1	Clube House
05,71%	2	فايسبوك

## 2-4- نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق يمكننا صياغة مجموعة من النتائج المتوصل إليها والخاصة بالدراسة الميدانية والتي سنذكرها في النقاط الآتية:

- كانت نسبة الإناث أكثر حضوراً في عينة الدراسة
- أن الأغلبية الساحقة من الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري يمتلكون هاتفا ولوحات ذكية، يستخدمونها بغرض تعلم اللغة العربية.
- أن بعض التطبيقات الذكية التعليمية تسهم في تنمية مهارات اللغة المختلفة عند الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري
- أن بعض التطبيقات الذكية التعليمية تيسر التعلم الذاتي للغة العربية على الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري

- أن بعض تطبيقات الذكاء التعليمية تحقق التغذية الراجعة للناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري

- أن بعض التطبيقات الذكية التعليمية لها أهمية جد كبيرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري

- أن هناك تطبيقات ذكية تعليمية تعد من أهم التطبيقات التي يسرت على الناطقين بغير العربية في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري تعلم اللغة العربية وهي كالاتي:

- تطبيق دولينجو، اليوتيوب، جوجل ترانسليتور، ترنسليتور، جوجل فويس، الواتساب، الماسنجر، التويت، الزووم، الفيس بوك وغيرها

فالتطبيقات الذكية التعليمية لها دور كبير في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية عند الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، وعليه ومن خلال النتائج يمكن أن نثبت فرضيتنا القائلة بأن هناك دور للتطبيقات الذكية التعليمية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية عند الناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري.

#### الخاتمة:

وخلاصة القول هي أن موضوعنا تناول بالدراسة والتحليل دور التطبيقات الذكية في خدمة التعلم الذاتي وتنمية مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، وهو موضوع في غاية الأهمية بالنسبة لتعليمية اللغات بصفة عامة ومجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة، كونه يسعى إلى الوقوف على أهمية استثمار بعض تطبيقات الهواتف واللوحات الحاسوبية الذكية وخدمتها للتعلم الذاتي للناطقين بغيرها في المنطقة، والتي تسهم وبشكل كبير في تيسير تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها في هذه المنطقة، ولقد سلطنا الضوء على بعض هذه التطبيقات، والتي تساعد في تعلم اللغة العربية على الناطقين بغيرها، ووقفنا على فوائدها المختلفة، وهو أمر سيسهل على من سيشغلون منصب أساتذة يسعون لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية وتسهيل تعلمها على الناطقين بغيرها.

و بعد أن تطرقنا لجوانب الموضوع المنهجية، ثم عرفنا بمتغيراته النظرية والمتمثلة في التعريف بالذكاء الاصطناعي، وتطبيقات الأجهزة الذكية، والتعلم الذاتي، وتعليمية اللغة العربية والناطقين بغير العربية وغيرها، وإجرائنا للدراسة الميدانية وجدولة وتحليل بياناتها، ثم عرض نتائجها.

فقد توصلنا إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة وهي أن للتطبيقات الذكية التعليمية دور بارز في خدمة التعلم الذاتي للناطقين بغيرها في منطقة تامنغست بالجنوب الجزائري، كما أن هناك عدة تطبيقات تعد الأكثر استخداماً في تعلمهم للغة العربية كتطبيق دولينجو، اليوتيوب، جوجل ترانسليتور، ترنسليتور، اليوتيوب، جوجل فويس، الواتساب، الماسنجر، التويت، الزووم، الفيس بوك، لكن هذا لا يجعلنا نغفل عن الدور الذي يحتله المعلم في العملية التعليمية.



وفي ضوء هذه النتائج نطرح الاقتراحات الآتية:

-لا بد من العمل على تطبيق الدراسات الخاصة بأهمية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية واقعياً في مجال التعليم والإدارة والسعي إلى استثمار نتائجها.

-السعي لتطوير وإنتاج تطبيقات ذكية لخدمة التعليم والتعلم الذاتي على وجه الخصوص.

-إدراج الوسائل التكنولوجية والإلكترونية في مجال التعليم خاصة في الحصص الاستدراكية والدعم و التغذية الراجعة و غيرها.

-لا بد من الاستعانة باللوحات الذكية واستثمار تطبيقاتها التعليمية في مجال التعليم لتيسير الجهد على المعلم والمتعلم غير الناطق بالعربية.

-العمل على استثمار بعض التطبيقات التعليمية كوسيلة لكسر الروتين وزيادة الدافعية وإثارة التشويق لدى المتعلمين.

-إثراء المادة التعليمية بالوسائل المتعددة من بينها اللوحات الذكية للاستفادة من تطبيقاتها.

-بناء دروس ووحدات تعليمية إلكترونياً.

-تفعيل استخدام التطبيقات الذكية لإجراء الاختبارات التعليمية إلكترونياً.

-استغلال الهواتف واللوحات الذكية لتفعيلها في وقت الأزمات والأمراض كجائحة كورونا.

-تشجيع المعلم ودعمه لاستخدام وكذا استثمار التطبيقات الحديثة في العملية التعليمية.

**الملاحق:**

#### 01- تعداد أفراد العينة

المجموع	إناث		ذكور	
	النسبة	العدد	النسبة	العدد
35	51,35%	19	% 548,6	16

#### 02- هل تملك هاتفا ذكيا /لوحة ذكية/ حاسوب بتطبيقات ذكية؟

لا		نعم	
النسبة	العدد	النسبة	العدد
,0000%	00	100,00%	35

03- هل سبق و أن استعنت بالتطبيقات الذكية التعليمية من أجل تعلم اللغة العربية ؟

لا		نعم	
العدد	النسبة	العدد	النسبة
20	5,71% 0	33	94,29%

04- هل التطبيقات الذكية التعليمية ساعدتك على تنمية مهارات اللغة العربية (الاستماع، الحديث و الكتابة)؟

لا		نعم	
العدد	النسبة	العدد	النسبة
20	5,71% 0	33	94,29%

05- هل التطبيقات الذكية التعليمية يسرت عليك تعلم اللغة العربية بمفردك ؟

لا		نعم	
العدد	النسبة	العدد	النسبة
20	5,71% 0	33	94,29%

06- هل لاحظت أن استثمارك لبعض التطبيقات الذكية التعليمية ممكنك من تصحيح بعض الأخطاء في اللغة العربية و تقويمها ذاتيا؟

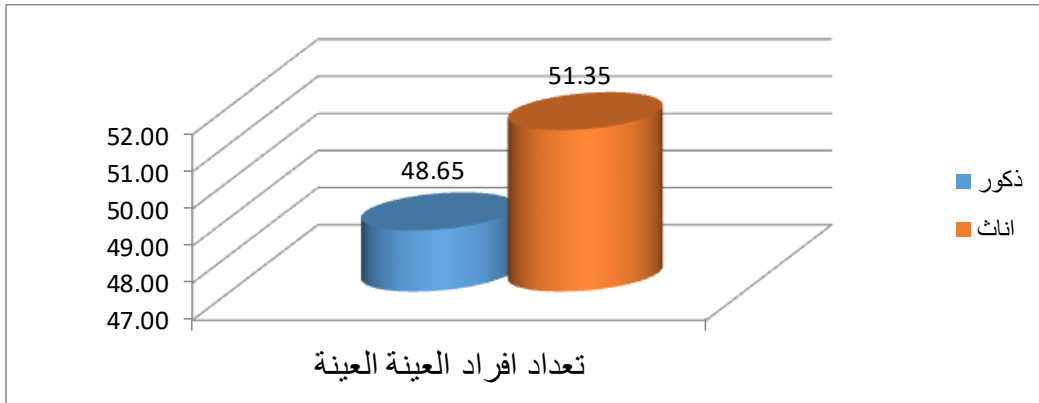
لا		نعم	
العدد	النسبة	العدد	النسبة
20	5,71% 0	33	94,29%

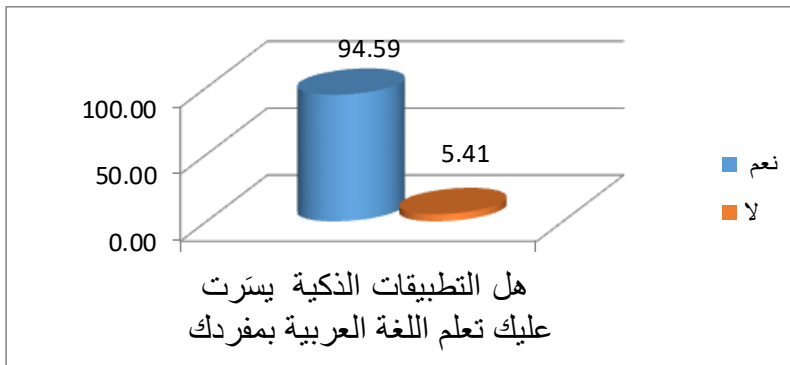
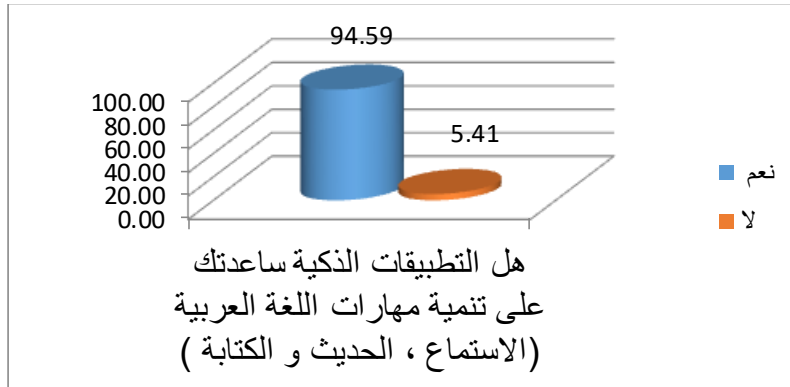
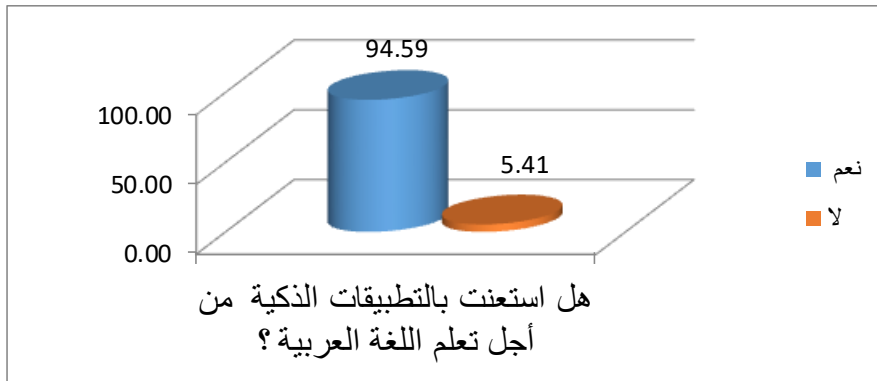
07- هل تعتقد أن التطبيقات الذكية التعليمية لها أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية ؟

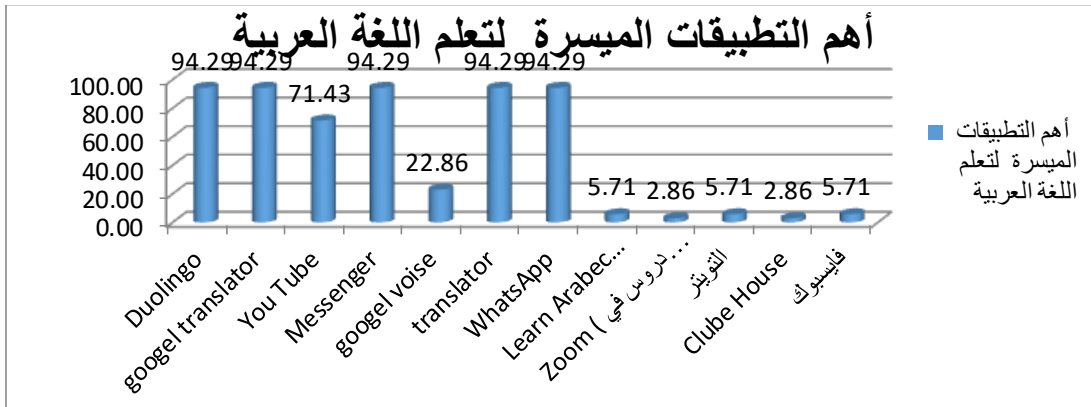
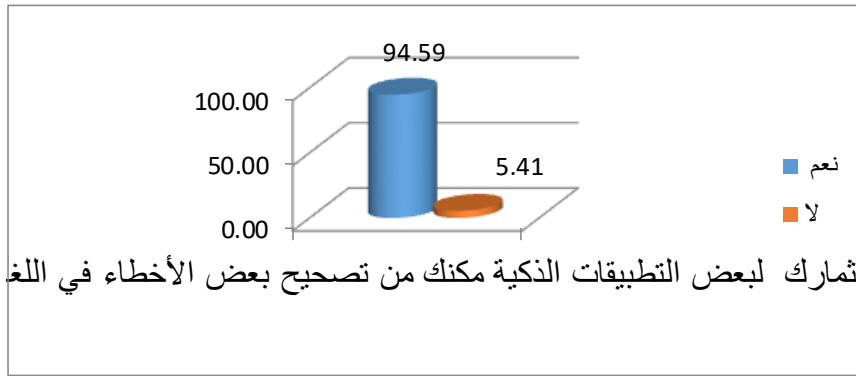
لا		نعم	
العدد	النسبة	العدد	النسبة
00	,0000%	35	100,00%

## 08- أهم التطبيقات الميسرة لتعلم اللغة العربية ؟

النسبة	عدد المستعملين	التطبيق
94,29%	33	Duolingo
94,29%	33	googel translator
71,43%	25	You Tube
94,29%	33	Messenger
22,86%	8	googel voice
94,29 %	33	Translator
94,29%	33	WhatsApp
05,71%	2	Learn Arabec wordes
02,86%	1	Zoom ( دروس في اللغة العربية )
05,71 %	2	التويتير
02,86%	1	Clube House
05,71%	2	فايسبوك







## المصادر والمراجع:

- محمد حمدان الرقب، إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإخراجها، ص:3.
- مصطفى عشوي-مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان الجامعة المطبوعات بن عكنون ص:318.
- معجم المعاني الجامع، تعريف ومعنى مهارة أطلع عليه : 2023-02-10 متاح على :  
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- معجم اللغة العربية المعاصر، ص2230
- الصفات، الآية 92.
- الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ص641-642 .
- أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص 192.
- أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، المكتبة العلمية، ج1، ص33
- توفيق محمد شاهين: "دراسات لغوية" علم اللغة العام عبيدين، القاهرة، مكتبة وهبة، دت، ص13،
- علي أسعد وطفة، "علم الاجتماع التربوي"، منشورات جامعة دمشق مطبعة الاتحاد، 1992-1993-1413هـ،  
ص163-164،
- عمار ساسي، ثوابت أسس في تعليم اللغة العربية" المبرز عدد خاص بالملتقى الوطني في تعليمات العلوم الإنسانية أيام  
22-23-24 ماي 2000 بالمدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر)، ص17.
- ناصر الدين زبيدي، "سيكولوجية المدرس"، ص42-43
- ينظر، ريكا أكسفورد "استراتيجيات تعليم اللغة"، ترجمة وتعريب السيد محمد دعدور، مكتبة الانجلو المصرية، 1996،  
ص 15.
- ينظر، رشيد حميد العبودي، "التعلم والصحة النفسية"، دار الهدى، الجزائر، 2003، ص62.
- سامية شهبي قمورة ومن معها، الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول، حوليات جامعة الجزائر 1، عدد خاص، 07،  
2008، ص1
- J4KNOW.COM 16 فقط للعلم مكتبة، ص7.
- من ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة، تطبيق محمول أطلع عليه : 2023-02-10 متاح على  
<https://ar.wikipedia.org/wik>
- أحمد عطية ربيع الفايد، "أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية"، مقال بالمجلة العربية للنشر العلمي، العدد  
32، بتاريخ: 02 حزيران 2021م، ص 423
- دليل التعلم الذاتي ، "برنامج علم النفس"، د، هناء عبد العظيم متولي و آخرون، كلية الآداب، جامعة كفر  
الشيخ، 2020م -2021م، ص4.

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مهارات اللغة أطلع عليه :2023-02-10 متاح على

<https://ar.wikipedia.org/wik>

المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغات أطلع عليه :2023-03-06 متاح على -<https://lookinmena.com>.

السيد عزت أبو الوفا وآخرون، "التعليم الإلكتروني في تدريس العربية للناطقين بغيرها"، دار كنوز المعرفة

للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1443 هـ -2022، ص317.

د. السيد عزت أبو الوفا وآخرون " المرجع نفسه"، ص318.